



## السلطات المصرية تقبض على متورط بتفجيرات واغتيال مسؤول أمني

مديرية أمن القاهرة في 24 يناير الماضي والذي تم باستخدام سيارة مفخخة، أما اللواء محمد السعيد، مدير المكتب الفني لوزير الداخلية المصري، الذي اغتيل الثلاثاء الماضي على أيدي مسلحين ملثمين بمنطقة الهرم بالجيزة فكان اللواء حسام

المترولين الرئيسيين في تفجير مديرية أمن القاهرة واغتيال مدير المكتب الفني بوزارة الداخلية في الشهر الماضي، وقتل 4 أشخاص وأصيب عثرون آخرون في التفجير الذي استهدف

القاهرة/ وكالات  
تمكنت السلطات المصرية من اعتقال أحد المتهمين في تفجير مديرية أمن القاهرة واغتيال مدير المكتب الفني بوزارة الداخلية المصرية. وأعلنت مصادر أمنية مصرية، أمس الاثنين،لقاء القبض على أحد



سويلم، المدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية، كشف في تصريحات صحفية عن أسرار اغتياله، مؤكداً أن وزارة الداخلية تمكنت من تحديد عناصر إرهابية بالجيزة، وجارٍ التعامل معه. وذكر سويلم، في إشارة إلى أن اللواء السعيد اغتيل في يوم محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، إنه مقصود لإزيك المشهد الأمني أثناء المحاكمة، مشيراً إلى أن اللواء السعيد تم استهدافه ل علاقته القوية بوزير الداخلية.

من جانبه صرح مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية بأن المتهمين باغتيال اللواء السعيد كانوا مستقلين ذراعية بخارية بدون لوحات، وقاموا بانتظار خروج اللواء من منزله، ثم قاموا بإطلاق النيران عليه من مسافة تقرب من 15 متراً، وكانت الإصابات مركزة للغاية بحيث أصابت الرقبة والصدر إصابة مباشرة. وأشار المصدر الأمني إلى أن الإرهابيين يملكون أسلحة متقدمة، مستغلاً بذلك على استهداف اللواء سعد الجمل، مفتش الأمن بالوزارة على مسافة بعيدة وهو وسط جنوده، مؤكداً أن رجال الداخلية أصبحوا مستهدفين في مصر في هذه الأيام.

## هل تحسم بغداد خلافات النفط والموازنة في كردستان

### حدث الساعة

عباس غالب

### تساؤلات الأزمة العربية..!

يرى ابن خلدون في مقدمته الشهيرة أن المجتمعات تمر بفترات ومراحل أشبه ما تكون بعمر الأفراد، من حيث الطفولة والشباب ومن ثم الكهولة والشيخوخة.. و يدلل ابن خلدون على ذلك بإيراد عديد من الأمثلة على الأمم والحضارات التي سادت بقوتها وعظمة إنجازاتها حتى الت في نهاية المطاف إلى الانهيار والاندثار.

فهل تعيش الأقطار العربية - كل على حدة- هذه الحالة من الخفوت؟ أم أنها تمثل ولادة جديدة لعصر نهضوي قوامه الإتحاد في وجه المخاطر والتعاضد أمام تحديات الفرقة والشتات..بمعنى آخر هل تؤدي هذه التناقضات التي يعيشها أكثر من بلد عربي إلى حالة ما من التطور والاتحاد الذي يقوم على أنقاض القطرية وحالة الاستلاب القائمة.

بعض من يتابع تراجيديا الأحداث والتطورات المساوية على أكثر من صعيد في الوطن العربي يخالجه شعور ما بأن هذه النداءات، إنما تمثل استحضاراً للعصبية الأولى لكن ثمة من يعتقد أن ذلك هو جزء من الصيرورة التاريخية للامم والشعوب ودون إغفال لتأثيرات عوامل الهيمنة والاستحواذ للقوى الخارجية وتأثيراتها المباشرة على مجرى هذه التطورات والأحداث.

إن استدعاء واستحضار دروس التاريخ القديم والحديث في مسار التحولات الحضارية للأوطان والأمم سوف يعيد إلى الأذهان تلك الإمبراطوريات التي سادت ثم بادت إيداناً بزوغ فجر حضارات جديدة.. ولعلنا نستحضر في هذا السياق أقول الحضارة البيزنطية واليونانية والبريطانية التي لم تكن تقرب عنها الشمس فخلا عن الدولة العربية - الإسلامية التي كان لها سبق الريادة في التطور والتأثير على مختلف الحضارات والشعوب.

هذه المفكدة التي أسوقها ليست إلا مجرد تذكير بما يمكن استحضاره ونحن نعيش وقع الاحتراب الذي تشهده المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص في سوريا إذ أن من شأن هذه الحرب -إذا ما طال أمدها- أن تلقي بظلال داكنة على مناطق أبعد من الرقعة الجغرافية لهذا البلد،لأنها ستعمل على تعميق الاختلاف المذهبي بين عمودي الحضارة الإسلامية..وعلى النحو الذي عاشته أوروبا المسيحية ولتعود طويلة من الاحتراب الذي أودى بحياة عشرات الملايين من السكان جراء التباين بين الطوائف المسيحية .

إن التساؤلات المبررة التي تطرح نفسها وبقوة في سياق هذه التناولة عما إذا كان ما يدور على الساحة العربية من اقتتال هو مجرد استحضار لاحتراب " داحس والغبراء" أو لحروب ملوك الطوائف في الأندلس؟ أم أن الأمر شيء مختلف يقودنا إلى التكهّن بإمكانية إعادة إنتاج الدولة "العربية- الإسلامية" في أوج انتصاراتها تماماً مثلما تشكلت حضارات جديدة على أنقاض الامبراطوريات القديمة؟!

وأمام كل الاحتمالات، لا بد من الإقرار بأن صيرورة التاريخ أمر مسلم به شئنا أم أبينا.. ولعل ما يحدث اليوم على أكثر من رقعة جغرافية من العالم دليل على ذلك ومبشر بإمكانية وواقعية هذه الصيرورة التي سيكون -كما يبدو- الوطن العربي أحد فصول تجلياتها!

بالإيجابي. ونوه المالكي، بأن المباحثات بين الحكومتين، تسعى إلى صيغة تجمع شمل العراقيين، والثروة والنفطية العراقية

بإعدادها والسقف الذي تتم فيه عملية التوزيع هو الدستور، وقال: "إذا ما اختلفنا فلنا خيارات في حل الخلافات لدى المحكمة الاتحادية أو القضاء". من جهة ألح حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، إلى أن الحكومة ستزود إقليم كردستان بمقترحات مكتوبة، للتوصل إلى الاتفاق النهائي بشأن النفط. كما أكدت الحكومة المركزية، على أن يباع النفط بأفضل سعر عالمي، ولا يمكن أن يباع من أي جهة سواء من الإقليم أو البصرة، وتذهب الإيرادات إلى تنمية العراق.

ومن بين المقترحات التي طرحت خلال الإجماع، حسيماً كشف الشهرستاني، هي أن التوصل إلى تشكيل هيئة واحدة داخليا لتصدير النفط، تشترك فيها كل الأطراف المعنية (المركز، الإقليم، المحافظات المنتجة وغير المنتجة للنفط). وقاطع النواب الأكراد، جلسات التصويت على الموازنة، نظراً لخلافات بغداد وأربيل المتعلقة بالنفط ومستحقات الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم بمجال النفط، ورواتب قوات البيشمركة، لا سيما وأن مجلس الوزراء صوت على الموازنة بإسحاب الوزراء الكر من جلسة التصويت.

عقب الإجماع الذي عقد الشهر الماضي في بغداد مع نجيرفان بارزاني، رئيس حكومة الإقليم والوفد المرافق له، إن "الأكراد ليس لديهم نية في تصدير النفط دون موافقة المركز"، واصفاً الأجماع

مشتركة لإدارة الثروة النفطية وبيعها بأفضل سعر عالمي، ونهجت كردية بعدم تصدير النفط بدون موافقة المركز. وذكر نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي،

نسبة الـ 17%، موازنة الإقليم من الموازنة العامة للبلاد. واقترحت الحكومة الاتحادية العراقية على إقليم كردستان العراق، تشكيل هيئة داخلية

بغداد/وكالات  
تهيمن الخلافات بين بغداد وإقليم كردستان على النفط والموازنة وسط تحركات لمحاولة حسم الخلافات.

ويترقب إقليم كردستان العراق، زيارة وفد من الحكومة الاتحادية العراقية يرأسه نائب رئيس الوزراء، حسين الشهرستاني، للتوصل إلى اتفاق يُنهي خلافات النفط وحصة الإقليم من الموازنة التي فأقمت إنسحاب النواب الأكراد من البرلمان. وكشف حسين جهاد، القيادي في التحالف الكردستاني، أن مباحثات مباشرة جرت بين الحكومة الاتحادية العراقية، وممثلي إقليم كردستان، أمس الأول الجمعة، بشأن خلافات النفط ونسبة موازنة الإقليم، لم تتوصل إلى اتفاق. وأضاف جهاد: ترتقب زيارة الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، إلى أربيل، عاصمة الإقليم، خلال الأسبوع الحالي، لعقد إجتماع بين الحكومتين، للتوصل إلى حسم للخلافات وفق قرار مشترك لتتزم به جميع الأطراف".

من جهته، قال علي ضاري الفيض، رئيس لجنة النفط والطاقة البرلمانية، لـ"أنباء موسكو"، إن "عدم تسديد الإقليم لإستحقاقاته من النفط تجاه بغداد، تسبب في تأخر إقرار الموازنة العامة للبلاد والمصادقة عليها داخل البرلمان. وأوضح الفيض، أن الإقليم كردستان ملزم بتصدير 400 ألف برميل نفط يومياً، وعدم تنفيذها لشروط الحكومة الاتحادية هذا، يؤدي إلى تقليص



## الديمقراطيون يعتمدون استراتيجية «الابتعاد» عن البيت الأبيض

تفاوت رد فعلهم تجاه خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه أوباما ما بين الصمت أو الفتور.

وذكر بيغيتش بعد الخطاب انه اذا جاء أوباما لالاسكا فلن يكون "مهتما حقاً بالقيام بجولات انتخابية" معه لكنه "سيأخذه في انحاء" الولاية ليريه كيف أضرت سياسة ادارته بها حين حدث من التنمية في قطاع النفط والغاز وأعطت تصاريح لقطع الاخشاب.

وحسب بيغيتش لقناة "سي.ان.ان" "لا أريده ليقوم بحملات من اجلي لكني أريده ان يغير بعض سياساته".

والاعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ ليسوا هم وحدهم الذين يتأون بأنفسهم عن أوباما. ففي ولاية ويسكونسن التي فاز فيها الرئيس في انتخابات عام 2012م تعيبت ماري بريك المرشحة الديمقراطية لمنصب حاكم الولاية عن الظهور مع أوباما في ووكيشا الخميس وقالت انه كان لديها التزام مسبق. وكثيراً ما يواجه المرشحون في انتخابات التجديد الضمني ساذق كيفية تعاملهم مع رئيس ينتمي لحزبهم وقد تراجعت

من الاسكا بالاضافة الى ناتالي تنانث التي تسعى لان تحل محل السناتور الديمقراطي المتقاعد جاي روكفيلر من وست فرجينيا. وهناك ديمقراطيون آخرون أعضاء في مجلس الشيوخ يسعون لإعادة انتخابهم مرة اخرى لا يوجهون هذا المستوى من الانتقادات الموجهة للرئيس لكنهم لمحاو الى انهم قد لا يقومون بالكثير من الجولات الانتخابية معه. وفوتت السناتور الديمقراطية كاي هاغان من نورث كارولينا مؤخرًا فرصة للظهور مع أوباما قائلة أن لديها ارتباطات اخرى. كما عبر بيغيتش وديمقراطي آخر يسعى لاعادة انتخابه لعضوية المجلس هو مارك اودال من كولورادو تشككهما في فكرة القيام بحملات انتخابية مع الرئيس.

ويواجه كل هؤلاء الديمقراطيين اتهامات من الجمهوريين الذين يعتبرونهم مجرد اداة للموافقة على بعض البرامج في أجدنة أوباما خاصة تلك التي لا تلقى شعبية في ولاياتهم. وتجلس هذا الابتعاد التزايد بين هذه المجموعة من الديمقراطيين والبيت الابيض الاسبوع الماضي في واشنطن حين

واشنطن/ وكالات  
بدأ بعض رفقاء الرئيس الأمريكي بالابتعاد عنه عقب تراجع نسب التأييد التي تزيد من مخاوف الديمقراطيين من الاحتفاظ بالهيمنة خلال الفترة المقبلة. وذكرت وسائل إعلام أن تراجع نسب التأييد للرئيس اميريكي بارك أوباما صدم بعض رفاقه الديمقراطيين الذين يخوضون سباقات صعبا في انتخابات الرابع من نوفمبر حملتهم وبعادوا بين أنفسهم والبيت الابيض مؤكداً استقلالهم عن سياسات الرئيس الديمقراطي.

وفيما بدأ كاستراتيجية للنجاة يتبعها ديمقراطيون محاصرون لاحتفاظ الحزب بيهيئته على مجلس الشيوخ أخذ بعض المرشحين في ولايات محافظة خسرها أوباما في الانتخابات الرئاسية عام 2012م يوجهون انتقادات شديدة لبرامج الرئيس في الرعاية الصحية والطاقة واللوائح التنظيمية. وتضم هذه المجموعة ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ هم ماري لاندرسو من لويزيانا ومارك بريور من أركنسسو ومارك بيغيتش

## استئناف الحوار بين الكوريتين بشأن لم شمل الأسر

سول/شيدخوا  
دعت كوريا الديمقراطية الشعبية أمس كوريا الجنوبية إلى عقد اجتماعات على مستوى العمل بين مسؤولي الصليب الأحمر هذا الأسبوع لمناقشة مسألة لم شمل الأسر التي فرقتها الحرب، حسيماً ذكرت وزارة الوحدة في سول.

وقال المتحدث باسم وزارة الوحدة كين إيوي - دو في مؤتمر صحفي طارئ: إن بيونغ يانغ قبلت اقتراحا سابقا من سول بعقد اجتماعات على مستوى العمل، قائلة إنها تعرض عقد الاجتماعات يوم الأربعاء على الخميس المقبلين وفق الظروف الملائمة بالنسبة لكوريا الجنوبية في تونغليفاك، وهو مبنى إداري يقع في الجانب الشمالي من قرية الهدنة بانمونجيووم.. وأضاف كيم: إن كوريا الديمقراطية أرسلت إشعارا بهذا الاقتراح عبر مكتب الاتصالات في بانمونجيووم.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، عرضت سول عقد اجتماعات على مستوى العمل في 29 يناير الماضي لدراسة تفاصيل تفاصيل حول عملية لم شمل الأسر المتفق عليها، ولكن الاجتماعات لم تعقد بسبب عدم رد بيونغ يانغ على العرض.

انفتحت الكوريتان في 24 يناير المنقضي على إجراء لم شمل الأسر التي فرقتها الحرب الكورية (1950 - 1953م). واقترحت سول موعد عملية لم الشمل من 17 إلى 22 فبراير 2014، ووافقت بيونغ يانغ على الموعد.

### تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

#### سلام: السياحة

و حول خطط السياحة وفقاً لمعطيات مخرجات الحوار الوطني. وأكد وزير السياحة أن الوزارة أعدت استراتيجية متكاملة للأعوام المقبلة بما يلي مفهوم السياحة الواسع لآداء نشاط سياحي متكامل الفروع وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة ومواكبة لكافة المتغيرات ومتطلبات النهضة لإنعاش القطاع السياحي اليمني باعتبار اليمن منتجاً طبيعياً وجاذباً للسياحة الإقليمية والدولية.

#### أجهزة الأمن

على تعاونهم مع رجال الأمن وملاحقة العابثين بأمن الوطن واستقراره.

ودعا المصدر في ختام التصريح وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية في نقل الوقائع وعدم التهويل والمبالغة في تعطيبتها مثل هذه الأحداث.